

حلقات نور على الدرب (532) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00 مستمعي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار - 00:00:20

العلماء في بداية لقائنا نرحب بضيف البرنامج فاهلا وسهلا بالشيخ عبد الله. فانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. وانتم كذلك. شيخ عبدالله اولى رسائلي هذه القى رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة يقول مختار محمود عبدالله - 00:00:43 من اريتريا ومقيمون في الرياض. اخونا له سؤالان. سؤاله الاول ما حكم من ترك سجدة في احد ساعات سهوا ولم يتذكرها الا بعد قيامه للركعة الثانية او الثالثة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:01

الجواب اذا كان الامر كما ذكره السائل من انه من الركعة الاولى سهوا ثم تذكرها في الركعة الثانية لان الثانية تقوم مقام الاولى وتكون الاولى ملغا وان تذكرها الثالثة هل يعني آالتفت الاولى وحلت الثانية محلها وحلت الثالثة محل الركعة - 00:01:30 الثانية وبعد ذلك يأتي برکعة باكمال صلاته وحينئذ آيسجد للسهو وبالله التوفيق السؤال الثاني هل يجوز قضاء الرغيبة بعد صلاة الفجر جماعة؟ افیدونا افادكم الله وجزاكم الله خيرا اه الجواب - 00:02:14

اذا كان مقصوده من صلاة الرغيبة رکعی راتبة الفجر فانه يصليها بمفرده لعدم وجود الذي يدل على ذلك من قول الرسول صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره فاذا صلاها - 00:02:41

قبل صلاة الفجر او صلاها بعد صلاة الفجر منفردا يكون قد اتى بالسنة اما اذا صلاها جماعة سيكون عمله هذا على خلاف السنة وبالله التوفيق رسالة مطولة للشيخ عبد الله وتضمنت ما لا يقل عن سبعة اسئلة وباعتها اخونا احمد - 00:03:32

سيد قاسم من جمهورية مصر العربية محافظة قنا اولاد مسروح اخونا له سؤال عن العادات التي يمارسونها عند ما يتوفى لهم ميت يقول مثلا عندنا من ضمن العادات والتقاليد بعد وفاة الميت سواء كان ذكرا او انثى واما كان فقيرا او غني لازم وحتما - 00:04:01 ان ينصب له نصبة بعد الدفن. وتكون بتلاوة القرآن الكريم. وبعد ذلك في اخر الاسبوع يقوم اهل الميت بذبح الذبايج ويأكل منها كل واحد يحضر للعزاء. وتكرر نفس الحكاية بتاعة الذبح والاكل بعد اسبوع. وتكرر مرة - 00:04:30

اخرى بعد اليوم الخامس عشر. وبعد كذلك تكرر هذه العملية بعد اربعين يوما. ويكرر هذا الوضع بعد ستة شهور. وكذلك بعد مرور السنة وفي كل مرة من هذه المرات يقوم احد افراد اسرة الميت بكتابة الرسائل وتوزيعها على - 00:04:50

اهلي والاصدقاء والجيران لكي يحضروا هذه الايام. وفي اثناء الجلسة يقوم اهل الميت بتوزيع القهوة والسبحائر على في حين ان في اغلب الاوقات يكونوا اهل الميت في حاجة الى كل قرش فرش يصرف في هذه الايام. ولكن - 00:05:10 لم يقدروا ان يمنعوا هذه العادات خوفا من كلام الناس واحاديثهم. وبعضهم يختلف النقود وتكون دينا عليه وتقوم النساء كذلك بعد

الاسبوع الاول من دفن الميت بزيارة القبور وتفريج الفطایر فيما يبدو لي والبلح ويقولون على رح الميت وتكرر هذه الحکایة بعد 00:05:30 اليوم الخامس عشر والیوم -

اربعین فهل هذا حرام ام هو حلال وزيارة النساء للمقابر ايضاً افیدونا عن كل هذه القضايا لو تكررت هذه الجواب هذه المسألة مهمة نظرا الى ان السؤال عنها كثیر نعم نعم - 00:05:57

ومن جهات مختلفة. مم ومن اجل ذلك سيكون الجواب شيء من التفصیل على قدر وقت البرنامج وبيان ذلك من وجوه الوجه الاول هو ان السنة التعزیة وتعزیة اهل المیت سواء كان ذلك قبل الدفن - 00:06:26

او كان بعد الدفن ولكن لا يكون فيه تحديد مكان معین يستمر عليه الناس ويعتادونه فان حصلت التعزیة في المقبرة وحصلت التعزیة في المسجد لو حصلت التعزیة في الطريق او حصلت التعزیة في بیت - 00:07:28

المتوفی الامر في ذلك واسع ولكن التزام نهج معین النهج الذي ذكره السائل هذا لا ينبغي وهو الوجه الثاني الوجه الثاني ان بعض الجهات تسلک مسلکاً وهو انه اذا مات المیت - 00:07:55

ينصبون خیاماً يجتمع فيها الناس ويجلسون يومین او ثلاثة ايام يأكلون ويسربون على حساب اهل المیت والترکة قد يتعلق بها ثلث لمیت يتعلق بها دیون للغرباء ويتعلق بها للقفار ويتعلق بها - 00:08:30

ارث للنساء ويكون المتسلق على هذه الترکة واحد وهو الكبير سيخلف جزءاً كبيراً منها في هذا الجانب واقامة هذا المكان من الامور البدعیة هذا هو الوجه الثاني. يعني اقامۃ مكان للعزاء خاص - 00:09:08

على هذا الوجه الذي ذكره السائل وما في معناه هذا من الامور المبتعدة لا يجوز الوجه الثالث هو صرف المبالغ النفقة على هؤلاء من اكل وشرب وكذلك سیری دواوین قد يشترون - 00:09:40

الاشیاء التي ينصبونها ولا يجوز ان يصرف شيء من الترکة الا على حسب ما شرعه الله جل وعلا وليس هذا منه الوجه الرابع ما يفعلونه على سبيل التکرار يعني بعد سبعة ايام وبعد خمسة عشر يوم - 00:10:07

وبعد اربعین يوم وبعد ستة اشهر وبعد سنة كل هذا من الامور المبتعدة وهو داخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - 00:10:36

فهو لا يجوز فعل ذلك بأنه من الامور المبتعدة الوجه الخامس ما ذكره السائل من جهة آآ زیارة النساء للقبور فلا يجوز للنساء زيارة القبور بعموم قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور - 00:10:56

الحادیث فلا يجوز للنساء زيارة القبور الوجه السادس ما ذكره السائل من جهة توزیع الاطعمة المقبرة على اساس انه لروح المیت هذا لا يجوز لهم ان يفعلوه لانه لم يفعل على على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:30

ولم يفعل على عهد خلائقه واصحابه وسائر القرون المفضلة. نعم يمكن ان الشخص يتصدق عن المیت ولكن ليس بهذه الطريقة بل يوزعه على الفقراء لا يذهب به الى المقبرة لان هذا قد يحدث غلوا - 00:11:55

في صاحب القبر المقصود انه لا يجوز ان يفعل ما ذكره السائل الوجه السابع ما ذكره السائل من انهم يوزعون آآ الدخان من اجل اکرام الحاضرين الذين حضروا وهذا ايضاً لا يجوز لا بالنسبة لهذه الحال ولا بالنسبة لغيرها لانه محرم - 00:12:19

هذه وجوه تطرقـت اليها بالنظر الى كثرة وقوع هذه المسألة واما علاج هذه المسألة فانه يمكن في امور الامر الاول على الاشخاص الذين تحصل عندهم لاحد من اقاربهم ان يتركوا هذه العادة - 00:12:54

من يقررون تركها والامر الثاني على اهل البلد الذين يموتونا عندهم هذا المیت عليهم ان يمنعوا انفسهم من احراج اهل المیت هذا الامر الامر الثالث على الجهات المسؤولة والحدقة ان تمنع - 00:13:33

هذا الشیء بالتعاون مع الجهات المسؤولة الاخرى بان هذا منکر الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال من رأى منکم منکراً فليغیره بلبسانه فليغیره بيده. فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فبقلبه الحديث - 00:14:11

وذلك ان من الناس لن تكون له ينفذ بيده ومنهم من لا تكون له سلطة التنفيذ بيده ولكن عنده قدرة على بيان الحكم ومنهم من لا

يستطيع الاول ولا الثاني بسبب ما من الاسباب فهذا ينكر بقلبه - 00:14:36
الحسبة هي المسؤولة عن هذا الامر من ناحية التنفيذ الامر الطريق الرابع من طرق علاج هذا الامر هو ان الخطباء في الجوامع ينبهون الناس على ذلك وكذلك اذا كانت البلد تقام فيها محاضرات او يقام فيها ندوات فان هؤلاء يعالجون - 00:15:04
هذه المشكلة يعطونها حقها من اجل امتناع الناس عنها وكذلك بالنسبة للقضاء الذين يتواجدون في البلدان التي تعمل فيها هذه المنكرات عليهم ان يتقوى الله في انفسهم وان يبينوا بالناس حكم الله جل وعلا في هذه الامر - 00:15:40
وذلك لان القضاة هم محل الناس وهم الذين تعتبر اقوالهم عند الناس فاذا حصل تظاهرها من هذه الجهات التي ذكرت سيزول ذلك باذن الله واذا استعصى الامر ولم تتمكن هذه الجهات - 00:16:08
المذكورة من علاج هذا الامر الحكومة وفقها الله حرية كل الحرث على ما يحقق مصالح الناس بامكانى من هو منوط به هذا الامر على سبيل الابتداء ان يبلغ الجهة التي تتمكن من علاج هذا الامر بشكل - 00:16:35
اوسع من جهة وبشكل احزن وانفذ من آآ يعني من اجل ان يزول هذا الامر وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا اخونا السيد احمد سيد قاسم من جمهورية مصر العربية محافظة جنوب اولاد مسror نعرض له ايضا سؤالا اخر - 00:17:01
في هذه الحلقة ونؤجل بقية الاسئلة الى حلقات قادمة مثلا سؤاله الاول يوجد عندنا في البلد ثلاثة مشايخ. هم متوفون منذ زمن بعيد ولكن دائما الناس يزوروهم ويعلموا لهم النذر فمنهم من يقوم بذبح الذبائح في الاخر. ومنهم الشيخ عبدالرحيم - 00:17:23
القناوي ويقول اكثر الناس انه ابن خالة الرسول عليه الصلة والسلام. هل هذا حقيق ام لا؟ وما حكمها هؤلاء الناس بزيارتهم وعمل النذر لهم. افیدونا افادكم الله اه الجواب زيارة القبور - 00:17:47
زيارة شرعية من اجل السلام عليهم ومن اجل الدعاء لهم فهذا ليس فيه شيء. هم. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور القبور ويدعو للموتى وحتى ايضا على زيارة القبور لان فيها نفعا للميت من جهة الدعاء له وفيها نفع ايضا للحي من جهة - 00:18:08
بانه يتذكر الاخر من جهتي انه يتذكر الاخر اما زيارة القبور من اجل اقامة امور شركة النذري لصاحب القبر وكدعائه وكالاستغاثة به والاستعانة به الى غير ذلك فلا شك ان هذه من الامر - 00:18:32
فلا يجوز للانسان ان يفعلها بنفسه واذا فعلها فانه يبيّن له ان ذلك من امور الشرك فاذا اه فاذا بين له ذلك لكنه امتنع فانه يستتاب ثلاثة ايام فان تاب والا قتل مرتدًا عن الاسلام. لان - 00:18:54
الذبح والنذر هذه من حقوق الله جل وعلا. فلا يجوز صرفها الى غيره التوفيق من القصيم الديبية رسالة وصلت الى برنامج باعثها احد الاخوة من هناك يقول عبدالعال موسى عبدالعال - 00:19:21
اخونا يقول زهبت الى بلدي في هذه السنوات مرتين المرة الاخيرة وجدت زوجتي حاصل بينها وبين ابن خالها مشاجرة من ناحية الاولاد فانا حلفت بالطلاق بالثلاث من جميع المذاهب. ان ذهبت الى بيت خالك تكوني طالق. علما بان اخت - 00:19:42
سيدي سوف تتزوج ولد خالها. وانا اخشى ان تذهب وتكون طالق ولا ولا اعلم شيئا عن هذا الحكم. افیدوني جزاكم الله خيرا. اه اليوم هل السائل ان يراجع محكمة بلده - 00:20:03
مع زوجته وولي امرها من اجل تحقيق الواقع على سبيل الدقة من جهة ومن جهة اخرى يرتب الحاكم الشرعي ما يراه لازما حسب الواقع وبالله التوفيق. من المخواة القحط رسالة بعثتها احد الاخوة يقول ميم قاف - 00:20:24
رسالته مكتوبة بلهجة فضيلة الشيخ لكن مفهوم الرسالة السؤال عن الصلة بالملابس الخفيفة التي تشق البشرة اه الجواب لا يجوز للانسان ان يصلى بثياب ترى البشرة من خالها بل عليه ان يلبس لباسا لا ترى البشرة من خاله لان هذا هو - 00:20:56
هو الذي يفطر العورة. ومن المعلوم ان من شروط صحة الصلة اه ستر العورة وبالله التوفيق اخونا ابو عادل ابو عبد الله بعث بر رسالة عرضنا جزءا من اسئلته في حلقة مضت وهو من دولة الكويت الزهراء. اخونا نعرض له - 00:21:25
هذه الحلقة هذا سؤال يقول هل يجوز للمريض المسلم ان يتداوى بما حرم الله كالخمر وغيره. واذا دعت الحاجة لشرب هذا الشيء محرم فما رأيكم آآ الجواب شرع الله جل وعلا - 00:21:45

التداوي بالمباحات من ذلك الادعية من القرآن والادعية من السنة وكذلك الادوية المباحة هذه لا مانع من التداوي بها واما التداوي
الامور المحمرة فانه لا يجوز للانسان ان يتداوى بشيء محرم - 00:22:06

لان الله جل وعلا لم يجعل الشفاء هذه الامور في المحرمات بل جعل الشفاء الامور المباحة وليس هذه الامور المباحة كيفية بذاتها
ولكنها سبب من الاسباب قد ينفع الله بها - 00:22:45

وقد لا ينفع لان كونها نافعة هذا راجع الى الله جل وعلا ولكن عندما يستعملها الانسان يكون مأجورا من ناحية استعمالها واما ترتيب
اثارها عليها فهذا يرجع الى الله جل وعلا - 00:23:18

وبناء على ذلك لا يجوز التداوي بالمحرمات واما ما ذكره السائل من جهتي ما اذا حصل منه واضطرارا لشرب الخمر في هذه الحال لو
فرضنا ان شخصا كان في مكانا ليس عنده - 00:23:43

ماء ويخشى على نفسه الموت او رخصة في لقمة وليس عنده الا جرعة من الخمر ويخشى على نفسه من الموت فحينئذ يجوز له ذلك
بناء على ان المشقة تجلب التيسير - 00:24:10

وبالله التوفيق. ويكون ذلك رخصة وليس على سبيل العزيمة نعم بارك الله فيك. اخونا ابو عادل ابو عبد الله من الكويت الزهرة له
سؤال يقول اذا عقد انسان على امرأة - 00:24:32

واكتشف انها لا تصلبي. ما حكم العقد اه الجواب لا يجوز للانسان ان يعقد على امرأة لا تصلبي لكن اذا كانت كتابية يهودية او نصرانية
فيجوز للمسلم ان يتزوج اليهودية والنصرانية وتبقى على دينها - 00:24:50

لكن المسلم الذي عاشت في بلاد الاسلام وتركت الصلاة هذه لا يجوز للانسان ان يعقد عليها ومما يؤسف له ان كثيرا من الاشخاص لا
يصلبي وكذلك البنت لا تصلبي. ومع ذلك يحصل الزواج - 00:25:13

الرجل لا يخبر بان زوجته لا يصلبي والزوجة لا تخبر بان زوجها الذي سيتزوجها لا يصلبي يعني ان اولياء الزوج يخفون ذلك. هم
واولياء الزوجة يخفون ذلك عن الزوج فعلى الجميع ان يتقووا الله - 00:25:42

لذلك وان كل شخص يحرق على الصلاة اما بالنسبة للمرأة لا شك انها مسؤولة عن نفسها ومسؤول ايضا عنها ولها وابوها مثلا عليه ان
يراقبها وان يتتأكد من ادائها للصلاه لان كثيرا من الاباء يهملون - 00:26:03

اولادهم لا يهتمون بهم وبخاصة من ناحية الصلاة لكنهم يهتمون بهم فيما يتعلق بامور الدنيا فلابد من المراقبة. واما بالنسبة للزوج
ايضا عليه ان يتقي الله في نفسه وكذلك على والده - 00:26:40

ان يأمره بذلك وان يهجره اذا لم يقبل منه. يعني على والده ان يقوم بما يلزمها شرعا. واذا تعذر ذلك فان الله جل وعلا يقول انك لا
تهدي من احبابك ولكن الله يهدي - 00:27:03

نوح عليه السلام لم يهدي زوجته وامرأة فرعون مؤمنة لم تهدف فرعون ونوح عليه السلام لم يهد ابنته وابراهيم عليه
السلام من يهدي اباه المقصود انه اذا بذل الانسان ما في استطاعته - 00:27:26

وحينئذ تبدأ ذمته ولكن يبقى عليه امر اخر وهو انه لا يغرس لا يخطبها لابنه ولا يجوز له ان يقدم ان يقدم
على الخطبة لابنته - 00:27:58

لا يجوز له ان يقدمه على الخطبة لابنه وهو يعلم انه لا يصلبي لا يجوز له ذلك ولا لا يذهب ويقول انا ابغى اخطب لولدي تراه ما
يصلبي لا لا يجوز له ان يعيشه - 00:28:25

بان الناس لانه قد يخطب لشخص يكون ادراته ضعيف فيقول والله الذي يزوجك انت ولدك ما نعرفه سيكون في هذا تساهل
فالمعنى انه لا يجوز للاب ان يذهب الى احد ليخطب ابنته - 00:28:44

منه لابنه الذي لا يصلبي وكذلك لا يجوز للرجل ان يخفي امر ابنته على الزوج الذي يأتي لخطبتها يقول له اذا كانت لا تصلبي فلابد ان
يبين له ويقول له ابنتي لا تصلبي - 00:29:06

واذا اخبره بذلك فلا يجوز له ان يقدم على العقد بها. وبالنسبة للمسألة التي سأل عنها السائل فان هذا العقد ليس ب صحيح بل عليه ان

يدعوها الى الصلاة فإذا صلت فانه يجدد العقد - 00:29:26

وبالله التوفيق شكر الله لكم مستمعينا الكرام اجاب على اسئلتكم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغدian عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء. ومن الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرنا لكم

جميعا وسلام الله عليكم - 00:29:46

ورحمته وبركاته - 00:30:08